

# السفير السعودي لدى العراق يزور كربلاء

قسم الابحاث والترجمة



مركز المنبر للدراسات والتنمية  
ALMANBAR FOR STUDIES AND DEVELOPMENT

## عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقل، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاص ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقل، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا تهّم الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org



في خطوة غير مسبقة..

السفير السعودي لدى العراق يزور كربلاء

قسم الابحاث والترجمة

تُعد زيارة السفير السعودي لدى العراق عبد العزيز الشمري إلى محافظة كربلاء في 13 مايو 2024 وتشرفه بزيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام حدثاً هاماً وخطوة غير مسبقة في سياقات التعامل الدبلوماسي السعودي مع العراق، حيث اعتبرها المراقبون مؤشراً آخر على الانفتاح في سياسة الرياض الخارجية وابتعادها عن الأدلجة، فضلاً عن تجاوزها لخطاب المؤسسة الدينية السلفية وإرث التاريخ في التعامل مع المحيطين العربي والإقليمي.

وقد التقى الشمري خلال الزيارة، بمحافظ كربلاء نصيف الخطابي وأعضاء مجلس المحافظة، وأشاد في تصريحاته بالنهضة العمرانية التي تشهدها كربلاء في المرحلة الراهنة<sup>1</sup>، مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على تطوير أوجه التعاون الثنائي مع العراق في المجالات كافة.

وحظيت الزيارة بترحاب كبير من قبل المسؤولين العراقيين وأشاعت أجواء إيجابية واسعة في الأوساط الرسمية، كما رحبت الأوساط الإجتماعية والدينية بالزيارة، بما في ذلك الأوساط الدينية ومسؤولي العتبة الحسينية وممثلي المرجعية الدينية في محافظة كربلاء<sup>2</sup>، فيما أولت وسائل الإعلام المحلية إهتماماً لافتاً بالزيارة بوصفها خطوة دبلوماسية هامة ذات دلالات رمزية.

<sup>1</sup> <https://shorturl.at/Gicsr>

<sup>2</sup> [https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=xtoGsQ\\_9Sn4&t=31s](https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=xtoGsQ_9Sn4&t=31s)

وتأتي الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات بين بغداد والرياض نمواً مُطرداً على أكثر من صعيد. ونظراً للموقع الجغرافي لمحافظة كربلاء ووجود منفذ حدودي لها مع المملكة العربية السعودية ، يمكن أن يشهد المستقبل تعاوناً في أكثر من مجال، ومن ذلك:

1. التجارة والاقتصاد: ويشمل تعزيز التبادل التجاري بين محافظة كربلاء والمملكة العربية السعودية، وجذب الإستثمارات السعودية سيما في المرحلة الراهنة حيث تنطلق في كربلاء مشاريع عمرانية وصناعية، وهناك جهود مستمرة لتطوير العديد من المشاريع في المحافظة في إطار تحالف "إبداع كربلاء" حيث تم حتى الآن إطلاق 751 مشروعاً عمرانياً وخدميًا<sup>3</sup>.
  2. التعاون الثقافي والتعليمي: ومن ذلك تبادل الخبرات الثقافية والعلمية بين الجامعات والمؤسسات التعليمية في كربلاء ونظيراتها في السعودية.
  3. التعاون السياحي: تعزيز السياحة الدينية وتبادل الخبرات في مجال السياحة والتراث الثقافي بين كربلاء والمملكة العربية السعودية.
  4. التعاون الأمني والعسكري: سيما التعاون في مكافحة الإرهاب والعمل معاً لتعزيز الأمن والإستقرار في المنطقة.
- باختصار، يمكن القول أن هناك مستقبلاً واعداً للتعاون بين محافظة كربلاء والمحافظات السعودية بشكل خاص، وبين العراق والمملكة العربية السعودية بشكل عام.

---

<sup>3</sup> <https://ibdaakarbala.com/>

## المصادر:

1. السفير السعودي في كربلاء.. رسائل الزيارة والأصدقاء!  
<https://shorturl.at/Gicsr>
2. السفير السعودي يزور كربلاء: المدينة كلها مميزة ويحق للعراقيين ان يفتخروا بها.  
[https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=xtoGsQ\\_9Sn4&t=31s](https://www.youtube.com/watch?app=desktop&v=xtoGsQ_9Sn4&t=31s)
3. قصة إبداع أربعة أعوام من الإنجازات من 2019 لغاية 2023.  
[/https://ibdaakarbala.com](https://ibdaakarbala.com)